

الغدير

[85] شرح ابن ميثم. وشرح ابن أبي الحديد 1: 69 " . 23 - مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير الجزري المتوفى 606، أوعز إليها في كلمة " شفشق " في النهاية ج 2: 294 فقال: ومنه حديث علي في خطبة له: تلك شفشقة هدرت ثم قرت. 24 - أبو المظفر سبط ابن الجوزي المتوفى 654 في تذكرته ص 73 من طريق شيخه أبي القاسم النفيس الأنباري بإسناده عن ابن عباس فقال: تعرف بالشفشقية ذكر بعضها صاحب نهج البلاغة وأخل بالبعص وقد أتيت بها مستوفاة ثم ذكرها مع اختلاف ألفاظها. 25 - عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلي المتوفى 655 قال في شرح النهج 1: 69. قلت: وقد وجدت أنا كثيرا من هذه الخطبة في تصانيف شيخنا أبي القاسم البلخي إمام البغداديين من المعتزلة وكان في دولة المقتدر قبل أن يخلق الرضي بمدة طويلة. ووجدت أيضا كثيرا منها في كتاب أبي جعفر ابن قبة أحد متكلمي الإمامية وهو الكتاب المشهور بكتاب " الانصاف " وكان أبو جعفر هذا من تلامذة الشيخ أبي القاسم البلخي رحمه الله تعالى ومات في ذلك العصر قبل أن يكون الرضي رحمه الله تعالى موجودا. 26 - كمال الدين ابن ميثم البحراني المتوفى 679، حكاها عن نسخة قديمة عليها خط الوزير علي بن الفرات المتوفى 312، وعن كتاب " الانصاف " لابن قبة، وذكر كلمة ابن الخشاب المذكورة وقراءة أبي الخير إياها عليه. 27 - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأفريقي المصري المتوفى 711 قال في مادة (شفشق) من كتابه (لسان العرب) ج 12: 53: وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له: تلك شفشقة هدرت ثم قرت. 28 - مجد الدين الفيروز آبادي المتوفى 816 / 17 أوعز إليها في القاموس ج 3: 251 قال: والخطبة الشفشقية العلوية لقوله لابن عباس لما قال له: لو اطردت مقاتلك من حيث أفضيت: يا بن عباس! هيهات تلك شفشقة هدرت ثم قرت. ثم ما عساني أن أقول بعد ما يعربد شاعر النيل (1) اليوم، ويأجج النيران الخامة

(1) محمد حافظ إبراهيم المتوفى سنة 1933 م